شملت: الشرقية، وحائل، والقصيم، والمدينة، والطائف، والباحة

وضع حجر الأساس وافتتاح عدد من المشاريع ولقاءات مع المواطنين في زيارات خادم الحرمين الشريفين للمناطق

استهل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عهده الزاهر بزيارات لعدد من مناطق المملكة، فقام (يحفظه الله) بزيارة لمنطقة مكة المكرمة، وتشرف بالطواف حول بيت الله العتيق، كما زار يحفظه الله المنطقة الشرقية، ومنطقة حائل، والقصيم، والمدينة، والطائف، والباحة، فضلاً عن تشريفه حفل الأهالي بمنطقة الرياض.

وقد عكست هذه الزيارات مدى المشاعر العميقة التي تربط بين الشعب وقيادته، كما كان للبعد التنموي والاقتصادي الذي احتوت عليه أكبر الأثر في نفوس المواطنين، وهو ما عبّروا عنه بصدق في لقاءاتهم بمليكهم (أيده الله).

ففي زيارته للمنطقة الشرقية دشّن (يحفظه الله) عدداً من المشاريع الاستثمارية التي تمثل دفعة جديدة لعجلة الاقتصاد السعودي، الذي يشهد نمواً مطرداً وكبيراً، بدت آثاره واضحة على المواطن الذي يعيش حياة هنية.

وتأتي هذه الخطوة من قبل خادم الحرمين الشريفين بمثابة وضع الصناعات الوطنية على أعتاب مرحلة جديدة، وذلك من خلال تأسيس قواعد جديدة للاستثمار الصناعي بالجبيل، بجانب تدشين عدد من المشاريع التنموية والصناعية للهيئة الملكية للجبيل وينبع، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وشركات القطاع الخاص الوطني، وميناء الملك فهد الصناعي (مرفأ ١و٢)، وتوسعة المنطقة السكنية، وافتتاح كلية جامعية للبنين والبنات. ويبلغ مجموع الاستثمارات في هذه المشاريع نحو (٨٠) مليار ريال.

ويُتوقّع أن يكون لهذه المشاريع أثر إيجابي في تعزيز مسيرة وتطوّر الاقتصاد السعودي باعتبارها رافداً جديداً

(واس)

(واس)

للتنمية الحقيقية التي يسعى قادة هذه البلاد المباركة إلى تحقيقها، حيث إنها ستوجد مئات الفرص الوظيفية للشباب السعودي، وتمثّل دفعة مباركة في طريق النماء والازدهار الصناعي لمستقبل أكثر إشراقاً وصفاءً وشموخاً، وستمنح البلاد وضعاً اقتصادياً أكثر قوة، مما يرسّخ قواعد الأمان والرخاء والاستقرار، وذلك بفضل قيادة حكيمة وضعت قواعد وأسس راسخة لبناء كيان حضاري متطور، وهذا ما يؤكده حجم الاستثمار في هذه المشاريع.

كما تشرفت منطقة حائل بزيارته (أيّده الله)، حيث حملت هذه الزيارة بنور رخاء تمثّلت في رعايته (يحفظه الله) لعدد من المشروعات التنموية مثل: وضع حجر الأساس لمشروع مياه حائل، ووضع حجر الأساس لمشروع طريق حائل ـ المدينة المنورة، الذي يبلغ طوله (٤٢٠) كلم لتنفيذ المرحلة الأولى منه بطول (١٠٠) كلم من جهة حائل، و طول (٣٤) كلم من جهة المدينة المنورة، وحجر الأساس لمشروع المعهد العالي التقني للبنات، بتكلفة إنشاء وتجهيز تبلغ

(٧٢) مليون ريال، ومشروع معهد التدريب المهني بمحافظة الغزالة، بتكلفة إنشاء قدرها (٣٩.٥) مليون ريال، ومشروع معهد التدريب المهني بمحافظة الشنان، بتكلفة (٤٠) مليون ريال، ووضع حجر الأساس لجامعة حائل ـ التي تشمل: منشآت تعليمية، وخدمات مساندة، حيث خصصت لها قطعة أرض تبلغ مساحتها (٩) ملايين متر مربع، وتشمل (١٣) كلية، وقع على إنشاء ثلاث كليات، منها (هي: الطب، والحاسب، والعلوم)، إضافة إلى كلية المجتمع؛ وتبلغ التكلفة الإجمالية لهذا المشروع (٦٤٥) مليون ريال، اعتمد منها (٤٥٠) مليون ريال. كما تم وضع حجر الأساس لمدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية، وتسليم ترخيص المدينة لمجموعة من المستثمرين بقيمة (٣٠) مليار ريال على مساحة تقدر بـ (١٥٦) مليون متر مربع، تستثمر على مدى عشر سنوات، وتقدم أكثر من (٣٠) ألف وظيفة. كذلك وضع حجر الأساس لمشروع الراجحي التجاري السكني، بتكلفة قدرها (٦٠٠) مليون ريال، وتبلغ مساحة المباني حوالي (٤٠٠) ألف متر مربع.

(واس)

(واس)

بعدها تفضّل خادم الحرمين الشريفين بزيارة لمنطقة القصيم، تم خلالها وضع حجر الأساس لـ (١٣) مشروعاً تعليمياً في جامعة القصيم، بتكلفة تجاوزت (١,٢) مليار ريال، وهي: المستشفى الجامعي، وكلية الطب، وكلية طب الأسنان، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية الصيدلة، وكلية الشريعة وأصول الدين، وكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، والحاسب الآلي، والهندسة. كما وضع حجر الأساس لحي سحار السكني، ووضع حجر الأساس لعدد من مشاريع التعليم الفني والتدريب المهني، وهي الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريبَ المهني في المنطقة بتكلفة (٥٢٢) مليون ريال، تشمل استبدال وإنشاء وحدات تدريبية في مدن ومحافظات المنطقة، منها: الكلية التقنية، والمعهد العالي التقني للبنات، ومعهد تدريب مهني في بريدة، وكلية تقنية ومعهد عالي تقني للبنات في عنيزة، وكلية تقنية في الرس، ومعهد تدريب مهني في البكيرية.

(واس)

وقد قام (يحفظه الله) خلال هذا اللقاء باستقبال أبناء الشهداء الذين ارتوت أرض الوطن بدمائهم الزكية، وكان اللقاء أبوياً رحيماً وعطوفاً.

وفي زيارته (يحفظه الله) للمدينة المنورة، وضع المليك المفدى حجر الأساس لمشروع مدينة الغرفة الاقتصادية، كما وضع حجر الأساس لمشروعات المسجد النبوي الشريف والمنطقة المركزية المحيطة به، ومشروع مستشفى الحرس الوطني في المدينة المنورة. كما افتتح (يحفظه الله) المرحلة الأولى من مشروعات جامعة طيبة، ووضع حجر الأساس لمشاريع المرحلة الثانية بالمدينة الجامعية ـ التي تبلغ تكلفتها الإجمالية (١,٤٤) مليار ريال ـ كما افتتح مبنى إمارة منطقة المدينة المنورة الجديد ـ على مساحة (٣٥) ألف متر مربع ـ ومبنى مستشفى النساء والولادة والأطفال بالمدينة المنورة، الذي يعدّ أكبر مستشفى تخصصي للتوليد وأمراض وجراحة النساء وطب الأطفال بفروعه الدقيقة، بما في ذلك جراحة الأطفال، وهو ثاني أكبر

(واس)

منشأة طبية وعلاجية تعليمية بالمنطقة، حيث تبلغ طاقته التشغيلية (٥٠٠) سرير.

وقد شرّف (يحفظه الله) حفل أهالي الطائف الذي أُقيم احتفاءً بزيارته الميمونة، ووضع حجر الأساس لثلاثة مشاريع تنموية ضخمة تشمل: المدينة الجامعية، والمدينة الطبية، ومشروع ازدواج طريق أبها ـ الكر السياحي.

ويتذكر أهالي الطائف بكل العرفان الجهود التنموية والتطويرية التي تبذلها قيادتنا الرشيدة في كافة المجالات، ففي كل زيارة كان الملك المفدى يدشّن ويرعى مناسبات ومشاريع تمنح الطائف وزائريها الكثير من الرعاية السامية والاهتمام الكبير، حيث يزورها (يحفظه الله) كل صيف.

وفي زيارته (يحفظه الله) لمنطقة الباحة، دشّن خادم الحرمين الشريفين عدداً من المشاريع الحيوية والتنموية بالمنطقة، وهي: افتتاح الكلية التقنية بالباحة، ووضع حجر الأساس لكلية تقنية (بقلوة)، ومعهد عالي تقني للبنات بالباحة، وسبعة معاهد للتدريب المهني في محافظات المنطقة،

(واس)

ووضع حجر الأساس لمشاريع طرق، ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التعليمية والصحية.

وتقف هذه الزيارات التي قام بها (يحفظه الله) للعديد من مناطق المملكة دليلاً على حب هذا القائد العظيم لوطنه، فتواجده في كل منطقة ليلتقي أبنائه وإخوانه المواطنين ويتلمس احتياجاتهم ويوجّه (يحفظه الله) بتلبية مطالبهم، قد زاد من حب شعبه له، فمما لاشك فيه أن إنجازاته حققت قفزة نوعية كبيرة، ورسمت ملامح النهضة الشاملة في البلاد، وحققت الخير الكثير؛ خصوصاً في ظل غياب الحواجز بين القيادة والشعب، مما كان له أثره الفعال والطيب في نفوسهم والدافع القوي لزيادة أواصر المحبة والترابط والتآخي والولاء والإخلاص بالفعل والعمل؛ فهذه العلاقة الحميمية ستؤتي ثمارها في إنجاز وتسريع عمليات التطوير والتحديث التي تنشدها البلاد، فلقد توافر لذلك كله الجهد البنّاء المبني على قوة العزيمة والإرادة الصادقة والإخلاص والولاء للوطن وقادته ■